

Distr.: General  
26 February 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

## الوثائق الرسمية

### اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد نيانغ . . . . . (السنغال)  
ثم: السيدة فيشر - تسين (نائبة الرئيس) . . . . . (إسرائيل)

### المحتويات

البند 16 من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief  
of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة 10:00

**البند 16 من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة (A/74/62-E/2019/6)**

من الركود. وسيتمثل التحدي في ضمان عدم ترك أحد خلف الركب، ونظم الأونكتاد أسبوعاً للتجارة الإلكترونية في نيسان/أبريل 2019 لمناقشة التجارة الإلكترونية، والرقمنة والتنمية والكيفية التي تشكل بها المجتمع. وسيُنظم أسبوع آخر للتجارة الإلكترونية في نيسان/أبريل 2020. وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، نظم الأونكتاد الأسبوع الأول للتجارة الإلكترونية في أفريقيا في كانون الأول/ديسمبر 2018 للوصول إلى من تمس الحاجة إلى مشاركتهم في المناقشة. وللتخفيف من الافتقار إلى الإحصاءات ذات الصلة بالسياسات بشأن الاقتصاد الرقمي في البلدان النامية، أنشئ فريق عامل معني بقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في عام 2019.

6 - فالتكنولوجيات الحدودية مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلات تجلب فرصاً هائلة ولكنها تجلب أيضاً تحديات جديدة للمجتمع، بما في ذلك مسائل أمن الفضاء الإلكتروني والخصوصية وتزايد قدرة الأجهزة على اتخاذ القرارات.

7 - واسترسلت قائلة إن الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي الذي أنشأه الأمين العام قدم توصياته في تقريره المعنون "عصر الترابط الرقمي" في حزيران/يونيه 2019. ونظر التقرير، في جملة أمور، في الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيا الرقمية أن تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن تكفل اقتصاداً رقمياً أكثر شمولاً للجميع، والكيفية التي يمكن بها تحسين الهيكل العالمي للتعاون الرقمي. والأونكتاد على استعداد لمتابعة توصيات الفريق من خلال آليات بناء القدرات وهيئات الأمم المتحدة التي يقدم الخدمات لها، ولا سيما اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

8 - واستطرقت قائلة إن مجتمع المعلومات تغير تغيراً عميقاً في السنوات الخمس عشرة التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها وتطبيقها، يتعين بذل مزيد من الجهود لضمان إتاحة فوائد وفرص الابتكار الرقمي للجميع. ومن المرجح أن يكون تأثير مجتمع المعلومات أبعد مدى مما هو عليه في السنوات المقبلة. وتطرح المسائل الناشئة تحديات جديدة ومعقدة وسيطلب الأمر قدراً أكبر بكثير من التعاون الدولي.

9 - السيد خان (باكستان): سأل عن الكيفية التي يمكن بها وضع المعارف المكتسبة من خلال عمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون

1 - السيدة سيريمان (مديرة شعبة التكنولوجيا واللوجستيات، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)): عرضت تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي (A/74/62-E/2019/6)، وقالت إن ورقة مؤتمر (E/CN.16/2019/CRP.2) أعدت أيضاً واستكملت تقرير الأمين العام.

2 - ويبلغ عدد الموصولين بشبكة الإنترنت أكثر من نصف سكان العالم حالياً، غير أن هذا الرقم يخفي فوارق كبيرة بين المناطق وبين البلدان وداخلها. فمن دون الوصول إلى الإنترنت، يستبعد بلايين الناس من فوائد الرقمنة.

3 - وأضافت قائلة إن تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أثر تأثيراً عميقاً في سوق العمل منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. ويسرع التغيير التكنولوجي رقمنة مجموعة واسعة من المهن ومن المرجح أن يتسبب في حدوث تغييرات واسعة النطاق في مجال العمالة. وتصبح القدرة على التكيف ضرورة.

4 - وأردفت قائلة إن منشور الأونكتاد "تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2019" يبحث في الكيفية التي يمكن للبلدان النامية أن تقوم بها بتوليد القيمة واكتسابها في الاقتصاد الرقمي. وكان الدافع وراء توليد القيمة إيجاد أسواق للبيانات الرقمية وتحقيق عائدات منها. ويصبح الوصول إلى البيانات ضرورياً لإيجاد القيمة وتتفرد المنصات الرقمية في تمكّنها من استخراج هذه البيانات. ونتيجة لذلك، أصبحت القوة السوقية مركزة في عدد قليل من المنصات الرقمية العالمية. وفي ظل الأنظمة الحالية، من المرجح جداً أن تسهم الرقمنة في ارتفاع مستوى عدم المساواة وزيادة دمج الأعمال التجارية بدلاً من إسهامها في التنمية الأكثر شمولاً للجميع. وتتطلع الحكومات بدور حاسم في تشكيل الاقتصاد الرقمي عن طريق تحديد القواعد في حوار وثيق مع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

5 - ومضت تقول إن تقديرات التجارة الرقمية أظهرت أن مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية نمت بنسبة 13 في المائة في عام 2017، وهو معدل نمو مرتفع جداً في وقت كان فيه الاقتصاد العالمي يعاني

14 - وفي حين أن انتشار التكنولوجيات الرقمية ينطوي على إمكانية دعم الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والمالي، فإنه يمكن أيضاً أن يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة. ويمكن للحكومات أن تؤدي دوراً حاسماً في تشكيل الاقتصاد الرقمي مع مراعاة الفجوات الرقمية القائمة، وتفاوت مستويات استعداد الدول للانخراط في الاقتصاد الرقمي، وزيادة تركّز القوة السوقية في عدد قليل من المنصات الرقمية.

15 - وأردفت قائلة إن الاستجابات على صعيد السياسات يتعين أن تستكشف مسارات جديدة للتحويل الهيكلي ولتوليد القيمة المحلية واكتسابها من خلال الرقمنة. ويجب أن يكون لدى الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة حيز كاف على صعيد السياسات لضمان أن يكون الاقتصاد الرقمي شاملاً للجميع ومفيداً للجميع. وسيطلب التوصل إلى توافق آراء في مجالات مثل المنافسة، وتدفقات البيانات عبر الحدود والعمالة مرونة من أجل إرضاء جميع البلدان.

16 - ويتعين على الأوساط الإنمائية أن تقدم دعماً أكثر شمولاً للبلدان المتخلفة عن الركب في الاقتصاد الرقمي. وينبغي أن تستهدف هذه المساعدة الحد من الفجوات الرقمية، وتعزيز البيئة المؤاتية لتوليد القيمة واكتسابها، وبناء القدرات في القطاعين الخاص والعام على السواء.

17 - السيد بن مومن (بنغلاديش): تكلم باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، وقال إنه، كما ورد في تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020 (A/74/69-E/2019/12)، يجري استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لتعزيز التنمية المستدامة في بعض أقل البلدان نمواً، ولكنها بعيدة عن الاستخدام على نطاق واسع. وإضافة إلى ذلك، بلغ متوسط نسبة الإنفاق في هذا الميدان كحصة من الناتج المحلي الإجمالي 0,75 في المائة أو أقل بين عامي 2015 و 2016، مقارنة بالرقم العالمي الذي بلغ حوالي 2 في المائة.

18 - وأضاف قائلاً إن دراسة عن الأثر الاقتصادي للنطاق العريض في البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، شارك في تأليفها مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والاتحاد الدولي للاتصالات، تشير إلى أن توسيع نطاق الانتعاش بالنطاق العريض يؤثر تأثيراً اقتصادياً كبيراً في أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان النامية الضعيفة. ولذلك، يتسم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح أقل البلدان نمواً بالأهمية البالغة لنجاحها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

الرقمي والفريق العامل المعني بتعزيز التعاون في الاستخدام العملي من أجل تعزيز التعاون الرقمي، وخاصة على الصعيد الحكومي الدولي.

10 - السيدة سيريمان (مديرة شعبة التكنولوجيا واللوجستيات، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)): قالت إنه على الرغم من أن الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المعقدة جداً والمتغيرة بسرعة، فقد كان أحد أولى أفرقة أصحاب المصلحة المتعددين التي شكّلت في إطار اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لمناقشة تعزيز التعاون. وجرى تبادل الأفكار العميقة والتجارب والدروس، التي وثقت باستفاضة، واستند تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي إلى حد بعيد إلى المواد التي أعدتها الأفرقة العاملة. ولئن كان من الصعب على الدول الأعضاء التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المتعلقة بالبيانات الرقمية، فإن إجراء حوار مفتوح كان تجربة قيمة للغاية.

11 - الرئيس: دعا اللجنة إلى الشروع في مناقشة عامة بشأن البند قيد النظر.

12 - السيدة جلق (المراقبة عن دولة فلسطين): تكلمت باسم مجموعة الـ 77 والصين، وقالت إن التعاون الدولي سيكون ضرورياً لتحقيق الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيا الرقمية مع تجنب العقاقب غير المقصودة ولردم الفجوة الرقمية. ويجب أن يستند هذا التعاون إلى شمول الجميع، والإنصاف، والقانون الدولي وتعددية الأطراف، ويجب أن يكون محوره الإنسان وأن يُستكمل بنهج متعدد أصحاب المصلحة. وفي هذا الصدد، من المؤسف أن الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون لم يتمكن من التوصل إلى توافق آراء بشأن المسائل البالغة الأهمية. ويجب على منظومة الأمم المتحدة أن تعطي الأولوية للبلدان النامية في المسائل المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

13 - وأضافت قائلة إن المجموعة أقرت بأهمية إيجاد أسواق للبيانات الرقمية وتحقيق عائدات منها. ويمكن استخدام المنصات الرقمية التي تستخدم نماذج الأعمال التجارية القائمة على البيانات لأغراض التنمية وحل المشاكل المجتمعية، ولا سيما المشاكل المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، مع مراعاة أهمية تعزيز الشمول المالي، والقضاء على الفقر وسد الفجوات الرقمية وأوجه عدم المساواة. وليس لدى معظم البلدان النامية سوى قدرة محدودة على جمع البيانات الرقمية وتحليلها وتحقيق عائدات منها. ولذلك، هناك خطر أن تتخلف عن الركب كجهات موردة للبيانات الخام يُطلب منها بعد دفع ثمن المعلومات الرقمية التي يُحصل عليها باستخدام تلك البيانات.

19 - وزيادة قيمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الحد الأقصى في التنمية المستدامة. وسيلزم وضع سياسات فعالة وتصميم برامج لتحقيق إمكانات تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التنمية والإدماج والتمكين.

24 - وأضافت قائلة إن قيمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حظيت بالاعتراف في عدد من وثائق رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بما في ذلك رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 وخطة الجماعة الاقتصادية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025. وأقرت الرابطة بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز إمكانية الاتصال الإلكتروني وفي تعزيز نمو اقتصادات المنطقة وتكاملها.

25 - ومضت تقول إن الرابطة ما فتئت تتخذ تدابير لمعالجة الثغرات الإيمانية في المنطقة وزيادة تحسين إمكانية الاتصال الرقمي وإمكانية الوصول، ولا سيما من خلال اعتماد خطط رئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للفترتين 2010-2015 و 2016-2020. وهي تعكف حالياً على وضع خطة رئيسية رقمية لعام 2025، تهدف إلى معالجة الآثار الأفقية للتحويل الرقمي في المنطقة والمساهمة في تمكين الرابطة من القيام بدور السوق المتكاملة الواحدة القادرة على اجتذاب المزيد من الاستثمارات والمواهب والمشاركة.

26 - وأردفت قائلة إن المنطقة تسعى جاهدة أيضاً إلى تعزيز إمكانية الاتصال الإلكتروني على الصعيد الإقليمي من خلال مبادرتها المعنونة "ربط القدرات على الاتصال الإلكتروني" وكذلك من خلال التفعيل الكامل لنموذج النافذة الواحدة للرابطة لتيسير التجارة داخل المنطقة وشبكة المدن الذكية للرابطة.

27 - وفي ضوء التطور المتزايد والطبيعة العابرة للحدود للمخاطر التي تهدد أمن الفضاء الإلكتروني، تلتزم الرابطة بتعزيز أمن الفضاء الإلكتروني في المنطقة بطريقة كلية وتسلم بالأهمية الحيوية لتنسيق أمن الفضاء الإلكتروني في جميع أركان جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وسيتطلب دخول الرابطة في حقبة جديدة التنفيذ الناجح لرؤية جديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية التطلعات المتنامية لمواطني الرابطة.

28 - السيدة بيكلز (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية، وقالت إن الجماعة الكاريبية لا تزال تواجه تحديات إيمانية فريدة في نوعها. فقواعد الموارد الضيقة، ووفورات الحجم المحدودة، والاعتماد على الأسواق الخارجية والبيئات الطبيعية الهشة تجعل الدول

وأردف قائلاً إن الابتكار والتكنولوجيات الجديدة يغيران أيضاً أنماط إنتاج الأغذية وتجارتها واستهلاكها. وفي سياق الدفع نحو النظم الغذائية المستدامة وفي مواجهة التقلبات الناجمة عن تغير المناخ، ستكون التكنولوجيا بالغة الأهمية لإنتاج الأغذية بكفاءة. غير أن التكنولوجيا ليست متاحة بسهولة لصغار المنتجين. وينبغي اتخاذ تدابير لتزويد أقل البلدان نمواً والمزارع الأسرية بإمكانية الوصول إلى الدراية والتكنولوجيا والابتكارات، ويجب في الوقت نفسه تطوير التكنولوجيات والابتكارات التي تصب في مصلحة الفقراء وإتاحتها من خلال نقل التكنولوجيا والوسائل الأخرى.

20 - وبلغ متوسط عدد السكان الذين يحصلون على الكهرباء في أقل البلدان نمواً 51 في المائة في عام 2018. وإضافة إلى ذلك، لا يتمكن 85 في المائة من سكان أقل البلدان نمواً من الحصول على أنواع الوقود والتكنولوجيات النظيفة وهم يعتمدون على وقود الكتلة الأحيائية لأغراض الطهي، التي تشكل خطراً على الصحة وعلى البيئة. ويتسم الاستثمار في الطاقة المستدامة من ثم بأنه بالغ الأهمية للابتكار والنمو في الاستثمار في التكنولوجيا في أقل البلدان نمواً.

21 - ومضى يقول إن العمل الذي يقوم به مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً يتسم بأهمية حيوية. وتعرب المجموعة عن تقديرها للمساهمات المقدمة إلى المصرف وتناشد جميع الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المانحة والشركاء الآخرين في التنمية، تقديم مساهمات فنية إلى المصرف ليتمكن من أداء عمله بفعالية. وتحت المجموعة أيضاً الدول الأعضاء على التوعية بأنشطة المصرف في بلدانها والتعاون معه لضمان استخدام التكنولوجيا كأداة بالغة الأهمية للتنمية.

22 - واختتم كلامه قائلاً إن البلدان النامية والبلدان الرائدة في ميدان التكنولوجيا وإن كانت تتعامل مع الفرص والتحديات التي تطرحها التكنولوجيات الرائدة، فإن العديد من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، لم يجن الفوائد بعد. وإضافة إلى ذلك، تهدد الفجوة الرقمية الأخذة بالاتساع سريعاً بترك أقل البلدان نمواً بعيداً عن الركب. وهي تحتاج إلى الحصول على الكهرباء الحديثة، والإنترنت عريض النطاق، ومستوى مناسب من التعليم، وبيئة تنظيمية تمكينية لتكون لديها أي فرصة لتحقيق التنمية المستدامة.

23 - السيدة تيوييت (ماليزيا): تكلمت باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وقالت إن الرابطة ترحب بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها وتطبيقها. غير أنه لا بد من بذل جهود أكبر بكثير لتوفير إمكانية الاتصال الإلكتروني للجميع

ويجب دعمها في مجالات التعاون العلمي والابتكار وبناء القدرات، بما في ذلك من خلال تطوير التكنولوجيا ونقلها ونشرها، والتمويل والاستثمار الميسرين.

34 - واسترسلت قائلة إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدثت أيضا تحديات جديدة في مجالي الأمن والحقوق، بما في ذلك ما يتعلق بأمن الفضاء الإلكتروني وإدارة الإنترنت. ولا تزال الجماعة الكاريبية ملتزمة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأغراض السلمية وتحسين إمكانية الوصول الشامل للجميع، وهي ترحب بالشراكات الابتكارية التي من شأنها أن تدعم تحقيق تلك الأهداف. ومن خلال المبادرات الوطنية والإقليمية، تعكف الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية على تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استراتيجياتها الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع.

35 - واختتمت كلامها قائلة إن الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها أخذت في الاتساع. ويخطو المجتمع الدولي من ثم خطوات واسعة في تسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة، ويجب تنفيذ استراتيجيات لسد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع عالمي قائم على المعرفة وشاملة للجميع يعطي كل شخص، ولا سيما أكثر الفئات ضعفا، فرصة المشاركة بنشاط في العصر الرقمي.

36 - السيد كونستانتينبولسكي (الاتحاد الروسي): قال إن تنفيذ قرارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات يرتبط ارتباطا مباشرا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتؤدي الرقمنة دورا هاما في بناء مجتمع للمعلومات عن طريق استحداث اتجاهات جديدة في مجالات من قبيل العلاقات التجارية والاقتصادية، والعمالة، والتعليم والتنمية العلمية. ويتسم ضمان أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز التعاون الدولي بشأن وضع إطار قانوني معترف به عالميا للفضاء الإلكتروني برعاية الأمم المتحدة بالأهمية أكثر من أي وقت مضى. ويلزم اتباع نهج أخلاقي وحصيف إزاء اعتماد ابتكارات من قبيل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء وتكنولوجيا الروبوتات من أجل سد الفجوة الرقمية. وأعرب عن ترحيب الاتحاد الروسي بما يضطلع به الاتحاد الدولي للاتصالات وغيره من وكالات الأمم المتحدة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من أعمال تتصل بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهو يرحب أيضا بعمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا

الجزرية الصغيرة النامية معرضة بشدة للصددمات الخارجية في الأسواق العالمية ولتأثير تغير المناخ والكوارث الطبيعية غير المخفف.

29 - وأضافت قائلة إن أوجه التقدم في التكنولوجيا والابتكار تتيح فرصا للدول الجزرية الصغيرة النامية للتغلب على قيودها المتأصلة. ويمكن تسخير الإمكانيات التحويلية للمنصات التكنولوجية والحلول المبتكرة لتطوير مجالات معرفية مترابطة عالمياً، يمكن أن تعزز دورها الجهود الرامية إلى الحد من الفقر، وتحقيق التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التعليم والصحة والمساواة بين الجنسين.

30 - ولا يزال عمل الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات بالغ الأهمية لبناء فضاء رقمي ومجتمع معلومات محورهما الإنسان وموجهان نحو تحقيق التنمية. وترحب الجماعة الكاريبية بالتقدم المحرز في تحقيق المواءمة على نحو وثيق بين عملية مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وخطة عام 2030، ولا سيما في تفعيل العناصر الثلاثة لآلية تيسير التكنولوجيا.

31 - ومضت تقول إن الجماعة الكاريبية تواصل تمكين نفسها من الاستفادة الكاملة من الفرص المتاحة في مجال التكنولوجيا والابتكار من خلال "فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوحيد للجماعة الكاريبية"، الذي يهدف إلى اجتذاب الاستثمار في التكنولوجيا، ومواءمة الأطر التشريعية ذوات الصلة، وتعزيز التجارة الرقمية، وزيادة الأعمال، وإيجاد فرص العمل والابتكار. وفيما يتعلق بعام 2020، تخطط المنطقة لوضع برنامج عمل شامل لفضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوحيد، وإطار للمهارات الرقمية، وسياسات ومبادئ توجيهية إقليمية. وعُقدت حلقة عمل بشأن مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ترينيداد في نيسان/أبريل 2019، بنت قدرة البلدان في المنطقة على إنتاج مؤشرات وإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويسرت المناقشات بشأن الثغرات في البيانات في المنطقة.

32 - وأردفت قائلة إنه على الرغم من الجهود الإقليمية والوطنية المبذولة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات للنهوض بطموحات التنمية المستدامة، وسع التغير التكنولوجي المتسارع الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب على الصعيد العالمي. وتطورت أسس الميزات التنافسية الدولية لصالح القادرين على الابتكار وإيجاد المعارف والتطبيقات التكنولوجية.

33 - ولا يزال الحصول على التكنولوجيا والخدمات الميسورة التكلفة والموثوقة يشكل تحديا حاسما للدول الجزرية الصغيرة النامية.

والناحية نظرا لأنها يمكن أن تحسن سبل عيشهم. ويلزم توفير موارد بشرية ماهرة لضمان الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ويجب أن يظل تعزيز الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والقدرات ذات الصلة من خلال توفير التعليم للجميع من بين الأولويات. وينبغي تعزيز التعاون بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة لمواجهة التحديات المتمثلة في ارتفاع التكاليف وضعف القدرة على الاتصال الإلكتروني والافتقار إلى المهارات اللازمة، التي تمنع الناس من الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

41 - واختتم كلامه قائلا إن إندونيسيا اعتمدت عدة سياسات من أجل تعزيز الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرات المتصلة بها، مثل نشر شبكة وطنية أساسية ذات قدرات عالية توفر الاتصال العالي السرعة بالإنترنت الذي يصل إلى المناطق النائية وتنفيذ برامج من أجل تطوير نظام إيكولوجي رقمي ناشئ، ورعاية الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، ورقمنة المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

42 - السيد إمبرت (موناكو): قال إن النقاب كُشِف عن برنامج موناكو الموسع في نيسان/أبريل 2019، وذلك بهدف تحويل إمارة موناكو إلى "دولة ذكية". وفي إطار الجهود التي تبذلها موناكو لتصبح دولة رقمية بالكامل، تعكف موناكو على نشر البنى التحتية الرئيسية من قبيل السحابة الحكومية وشبكة الإنترنت العالي السرعة في جميع أنحاء البلد. وستدعم الحكومة مشاريع المدن الذكية من أجل تحسين إدارتها للإقليم، ولا سيما في مجالي التنقل والطاقة. وقد أطلقت موناكو، وهي بلد من بلدان الابتكار، مركبات ذاتية القيادة في ظل ظروف حقيقية.

43 - ومضى يقول إن موناكو تسعى جاهدة إلى أن تكون من الدول التي تمول التقدم، ولا سيما في مجال التكنولوجيا المناخية. وأكدت الحكومة من جديد أهدافها المتمثلة في خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2030 وتحييد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام 2050. ومن أجل تمويل المشاريع التي ستغير العالم، تعتمد موناكو على تقنية سلسلة السجلات المغلقة وعمليات الطرح الأولي للاكتتاب على عملات نقدية مشفرة، وهي تأمل في أن تصبح رائدة عالميا في عمليات الطرح الأولي تلك في مجال البيئية. وفي عام 2019، أطلقت عملية طرح أولية على عملة نقدية مشفرة مخصصة لإنتاج أفلام وثائقية جديدة من قبل المخرج لوك جاكيه الحائز على جائزة الأوسكار.

لأغراض التنمية بوصفها منصة التنسيق فيما يتعلق بمتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

37 - ومضى يقول إن حكومة بلده تعلق أهمية كبيرة على إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في جميع جوانب الحياة في الاتحاد الروسي. ولدى كل مواطن روسي حسابي هاتف خلوي في المتوسط. ومن بين السكان البالغين، يستطيع 76 في المائة الوصول إلى الإنترنت العريض النطاق، ويستخدم 53 في المائة الإنترنت المتنقل، ويستخدم أكثر من 60 في المائة خدمات الإنترنت يوميا، ويحصل ثلثا السكان على خدمات حكومية إلكترونية. وخلال العام الماضي وحده، زاد عدد مستخدمي بوابة الخدمات الحكومية إلى 21 مليون مستخدم. وتتمثل أهداف المشروع الوطني للاقتصاد الرقمي في زيادة الإنفاق المحلي على تنمية الاقتصاد الرقمي ثلاثة أمثال، وتحقيق الوصول إلى شبكة الإنترنت العريض النطاق بنسبة 100 في المائة للبنية التحتية الاجتماعية الرئيسية، ورفع النسبة المئوية للأسر المعيشية التي يتيسر وصولها إلى الإنترنت العريض النطاق إلى 97 في المائة، وذلك بحلول عام 2024. واختتم كلامه قائلا إنه من المتوخى أن يتمكن 10 ملايين روسي من تلقي دورات دراسية على شبكة الإنترنت لزيادة إلمامهم بالتكنولوجيا الرقمية. وعلى الصعيد الإقليمي، يعمل الاتحاد الروسي مع الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية لتنفيذ برنامج عمله الرقمي.

38 - تولت الرئاسة نائبة الرئيس السيدة فيشر - تسين (إسرائيل).

39 - السيد مولا (إندونيسيا): قال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإمكانية الاتصال الإلكتروني تتطوران على إمكانات كبيرة للتعبير بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي للتحديات الإنمائية. وتجري تغييرات تحويلية مع زيادة إمكانية الوصول إلى الاتصالات من مسافات بعيدة. وعلى الرغم من استمرار تزايد إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم، فإن التقدم لا يزال متفاوتاً، لا سيما عند المقارنة بالبلدان المتقدمة والبلدان النامية.

40 - ومضى يقول إنه يجب توسيع نطاق فوائد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتشمل الجميع مع إدارة المخاطر المرتبطة بها في الوقت ذاته. وثمة حاجة إلى زيادة الاستثمارات في خوادم الإنترنت والهاتف، والشبكات والقدرات ذات الصلة. وسيحسن الوصول إلى تلك البنية التحتية إمكانية الحصول على المعلومات، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتمكين الفئات التي تركت خلف الركب. ويجب ضمان الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة وعلى نطاق واسع، ولا سيما بالنسبة إلى من يعيشون في المناطق الريفية

44 - واختتم كلامه قائلاً إن الحكومة تركز أيضاً على الصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، بما في ذلك تدريب الجميع على الترميز الحاسوبي ابتداء من المدرسة الابتدائية. وهي تنفذ مشاريع ستضع المستخدم في صميم الخدمات العامة، مثل تطوير الإدارة الإلكترونية عن طريق حوسبة جميع الإجراءات الإدارية ذات الصلة بحلول عام 2022، مما يكفل توفير خدمات عامة حديثة وفعالة وعالية الجودة.

48 - السيدة تيو (سنغافورة): قالت إن بلدها قطع أشواطاً كبيرة في رحلته المتعلقة بالرقمنة منذ إطلاق مبادرة "الدولة الذكية" في عام 2014. وتقوم الحكومة بتعزيز الشراكات الوثيقة مع القطاع الخاص لدفع النمو في الاقتصاد الرقمي. وأنشأت مؤخرًا مكتب الصناعة الرقمية في سنغافورة، الذي يمثل محطة أولى للمؤسسات التي تلتزم المساعدة في المسائل الرقمية. وتقوم الحكومة نموذجاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز تنفيذ المشاريع لتحقيق فوائد أوسع نطاقاً للنظام الإيكولوجي الرقمي في البلد. وعلى سبيل المثال، أدت شراكتها مع شركة غراب (Grab) للمشاركة في ركوب السيارات إلى إنشاء مركز بحوث في سنغافورة وهي ستقضي إلى مزيد من أشكال التعاون لتمكين منشئي المحتوى الرقمي المحليين.

49 - ومضت تقول إنه يجب على الحكومات أن تعزز الثقة في المجال الرقمي، بهدف تشجيع تدفق المعلومات والابتكار، دون الإخلال بحماية البيانات الشخصية وأمن الفضاء الإلكتروني. وثمة شاعر آخر هو كيفية تناول المسائل الأخلاقية ومسائل الحوكمة المتصلة بتطبيق التكنولوجيات الناشئة. وقالت إن حكومة بلدها وضعت إطاراً نموذجياً لحوكمة الذكاء الاصطناعي، يزود كيانات القطاع الخاص بمعايير متوازنة لنشر حلول الذكاء الاصطناعي على نحو مسؤول وأمن. واقترحت سنغافورة، إلى جانب بلدان ذات تفكير مماثل، اتفاقاً اقتصادياً رقمياً لمعالجة الثغرات الحالية في السياسات والمسائل الناشئة المتعلقة بالاقتصاد الرقمي.

50 - وبالإضافة إلى الاستثمار في إمكانية الوصول الرقمي والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، تشجع حكومة بلدها جميع قطاعات المجتمع على المشاركة في تغيير أثر التكنولوجيا على حياتها. وحشد مواطنو سنغافورة بوصفهم رواداً مجتمعين في مجال التكنولوجيا الرقمية. ومن خلال مبادرات مختلفة، يمكن كبار السن من مساعدة أقرانهم على تبني الخدمات الرقمية واكتساب الثقة في استخدام التكنولوجيا. ويولد هذا الابتكار الشامل للجميع شعوراً بالملكية ويساهم في زيادة اعتماد الخدمات الرقمية واستدامتها. وسعت سنغافورة إلى تبني جميع جوانب الدولة الرقمية التي تستفيد من التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة. وفي الوقت الذي تعمل فيه على تنفيذ خطة عام 2030، سيكون اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره أساسياً لوعدها ألا يترك أحد خلف الركب.

45 - السيدة كوي ديلغادو (كوبا): قالت إنه على الرغم من وجود الموارد اللازمة للقضاء على الفجوة الرقمية على الصعيد العالمي، يتعين على البلدان المتقدمة إظهار الإرادة والالتزام السياسي من خلال التمويل والاستثمار والتدريب وإنشاء البنى التحتية ونشر المعرفة ونقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا. وأضافت قائلة إنه ينبغي تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لخدمة التنمية والسلام ونشر المعرفة واستئصال الفقر والأمية ومجابهة الإقصاء الاجتماعي، وعدم استخدامها كأداة تسخر للحرب أو نزعة التدخل أو إشاعة عدم الاستقرار أو التخريب أو التوجه الانفرادي أو الإرهاب.

46 - ومضت تقول إن التخريب لا يزال جزءاً أساسياً من السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية ضد كوبا. وقد أنشئت فرقة العمل المعنية بالإنترنت في كوبا بهدف تقييض النظام الداخلي لكوبا وزعزعة استقرار البلد. وقالت إن حكومة بلدها لا تحتاج إلى أي مشورة من حكومة الولايات المتحدة بشأن النهوض برقمنة المجتمع الكوبي. وهي تنفذ بالفعل خطة تنمية وطنية رغم الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ أكثر من نصف قرن. وتشكل هذه السياسة، التي اشتدت خلال العام الماضي، العائق الرئيسي أمام توسيع نطاق إمكانية وصول الكوبيين إلى الإنترنت وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لأنها تعوق الاتصال الإلكتروني وتزيد من تكلفته وتستخدم الفضاء الإلكتروني لتقييض النظام السياسي والقانوني الكوبي.

47 - وتابعت كلامها قائلة إن استخدام الإنترنت وتنميته يترافقان مع مخاطر تقنية واقتصادية واجتماعية، بالنظر إلى نمو الإنترنت كحيز مفتوح ومتربط وعابر للحدود الوطنية. ولذلك فإن اتخاذ القرارات في هذا المجال الجديد يتطلب مشاركة الجميع. وتضطلع الهيئات الدولية بدور هام في توفير حيز للتعاون والتوصل إلى اتفاق بشأن المسائل التقنية ولتبادل المعلومات. وفيما يتعلق بحوكمة الإنترنت، يتمثل الهدف النهائي في ضمان الأداء المستقر والأمن للإنترنت، ونوعيته وتوافره بتكلفة ميسورة، وإمكانية الوصول إليه في كل مكان

- 51 - السيد القحطاني (قطر): قال إنه يجب بذل الجهود لضمان استفادة الجميع من التكنولوجيات الجديدة على قدم المساواة. وقال إن حكومة بلده تعمل على الاستفادة من إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتعتبرها عاملاً تمكينياً في تحقيق التنمية المستدامة. وإدراكاً من حكومة بلده للدور الرئيسي الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تيسير الحصول على المعلومات والمعارف والخدمات الأساسية، فقد اتبعت سياسات من أجل تطوير هذا القطاع. وتضطلع وزارة المواصلات والاتصالات ببناء قطاع نشط وآمن ومأمون لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف خدمة مصالح الجميع من خلال الحكومة الإلكترونية وأمن الفضاء الإلكتروني. وفي ضوء تزايد التهديدات الإلكترونية على مستوى العالم، أطلقت الوزارة عدداً من المبادرات لحماية النظم والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطر. وتنظم الوزارة النسخة الخامسة من معرض ومؤتمر قطر لتكنولوجيا المعلومات، المقرر عقده في الفترة من 29 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.
- 52 - وتابع كلامه قائلاً إن حكومة بلده تسخر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ومساعدتهم على تحقيق الاستقلال والاعتماد على الذات. فعلى سبيل المثال، أنشأت الحكومة مركزاً للتكنولوجيا المساعدة (مدى) لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصولهم على فرص متكافئة في مجالي التعليم والعمل. وتعتبر واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، وهي عضو في قطاع البحوث والتطوير، المنصة الرئيسية لمشاريع التكنولوجيا المبتكرة، وهي تسعى إلى تعزيز قيادة الأعمال والابتكار.
- 53 - ومضى يقول إنه يجب التعامل مع جرائم الفضاء الإلكتروني والقرصنة ليس من خلال مقاضاة الكيانات التي تستخدم القرصنة لأغراض سياسية فحسب، بل أيضاً بوصفها تهديداً للسلام والأمن الدوليين. وأوصي في إعلان الدوحة بشأن إدماج منع الجريمة والعدالة الجنائية في جدول أعمال الأمم المتحدة الأوسع من أجل التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي ومشاركة الجمهور باتخاذ تدابير تهدف إلى توفير بيئة إلكترونية آمنة ومكافحة الجرائم الإلكترونية. وتبذل قطر جهوداً هائلة في مجال أمن الفضاء الإلكتروني بعد أن وقعت ضحية لجرائم الفضاء الإلكتروني، وهي حدثت التشريعات الوطنية ذات الصلة. واختتم كلامه قائلاً إن قطر أعلنت استعدادها أيضاً لاستضافة مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لدراسة أمن الفضاء الإلكتروني استناداً إلى أحكام القانون الدولي.
- 54 - السيد أوغوا (نيجيريا): قال إن وفد بلده يرحب بقيام الأمين العام بإنشاء الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي ويأمل في أن يؤدي ذلك إلى إقامة حوار عالمي بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة بشأن كيفية ضمان أن تساعد الثورة الجارية في مجال التكنولوجيات الرقمية على النهوض برفاه الإنسان.
- 55 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده، اعترافاً منها بأن الابتكار التكنولوجي خيار للقضاء على الفقر، استضافت مؤتمر قمة نيجيريا للمدن الذكية في عام 2017 بهدف الحصول على التزام المستثمرين بالتعجيل بخطة التحول الرقمي في البلد. واعتمدت الحكومة أيضاً خريطة طريق لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف التصدي للتحديات الرئيسية التي يعاني منها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين البنى التحتية ونوعية الخدمات، ودعم التجارة الإلكترونية. وأنشئ أيضاً فريق استشاري معني بالتكنولوجيا والإبداع. وتقوم نيجيريا بتطوير نظامها الإيكولوجي لريادة المشاريع في قطاع التكنولوجيا من خلال إنشاء مراكز تكنولوجية حاضنة للأعمال يقودها القطاع العام والخاص، وبرامج لابتكارات الشباب ومجمعات لتكنولوجيا العلوم. وتستخدم الحكومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنهوض بالشفافية في مجال الحوكمة وضمان فعالية التكلفة في تقديم الخدمات العامة.
- 56 - ومضى يقول إن الزيادة في إمكانية الحصول على التكنولوجيا الجديدة اقترنت بفرص الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توفير المعلومات والخدمات في الوقت المناسب للأشخاص الذين كانوا يعانون من نقصها في السابق. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لبناء القدرات من أجل الاستخدام المثمر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند تنفيذ خطة عام 2030، بالنظر إلى الأثر المباشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قدرة الدول الأعضاء على تحسين الرفاه الاقتصادي لشعبها. وينبغي لجميع الجهات صاحبة المصلحة أن تعمل معاً من أجل بلوغ مجتمع معلومات محوره الإنسان وشامل للجميع وموجه نحو التنمية، وفقاً لبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات وخطة عام 2030. وينبغي اتخاذ خطوات لسد الفجوة الرقمية، ولا سيما بين البلدان. وينبغي للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة أن تكفلاً إتاحة فوائد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة، لجميع المناطق والبلدان. واختتم كلامه قائلاً إنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة،

وخفض تكاليف استرداد الأموال غير المشروعة والأصول المسروقة إلى أدنى حد ممكن.

57 - السيدة بانابوك (سري لانكا): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الابتكارية والتكنولوجيات الرائدة تتيح، مع تطور الثورة الصناعية الرابعة، فرصاً للتصدي للتحديات الإنمائية. ومع ذلك، يجب تسخير التكنولوجيات الابتكارية مثل الذكاء الاصطناعي بطريقة متوازنة ومتكاملة للنهوض بخطة عام 2030. وذكرت أن وفد بلدها يرحب في هذا الصدد بقرار اللجنة السنوي بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المستدامة. وذكرت أنه يجب إدماج الحلول الرامية إلى معالجة الفجوة الرقمية في المبادرات العالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة. وينبغي تعزيز ما يبذل من جهود على الصعيد الدولي لتوفير التعليم وبناء القدرات للبلدان النامية حتى تتمكن من تحقيق المكاسب المثلّي من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقالت إن سري لانكا ترحب في هذا الصدد بنتائج الدورة الثانية والعشرين للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

58 - وأضافت قائلة إن هذه التطورات تهدد أيضاً بالاستعاضة عن الوظائف القائمة، وذلك على الرغم من أن نسق الابتكار التكنولوجي السريع خلق فرصاً أكبر للعمالة. ويجب على البلدان أن تتكيف مع هذه التغييرات عن طريق إدخال التعديلات اللازمة على المناهج الدراسية والتدريب في مكان العمل من أجل بناء المهارات اللازمة لمهن المستقبل. وحددت حكومة بلدها، إدراكاً منها لهذه الحاجة، برامج رئيسية ومشاريع ذات أولوية في إطار الاستراتيجية الاقتصادية الرقمية الوطنية للفترة 2018-2025 لتهيئة عمال مهرة وتعزيز تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيره من القطاعات الحيوية، من قبيل السياحة والتصنيع والزراعة.

59 - وتابعت كلامها قائلة إن البلدان النامية تقف على التشرعات المناسبة لحماية مواطنيها من التهديدات الإلكترونية. ولذلك فإن تعزيز التعاون فيما بين البلدان ضروري لوضع الأطر القانونية والتنظيمية المناسبة. ويلزم أيضاً استحداث عمليات لمعالجة الجوانب الأخلاقية الناشئة عن التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي. وختمت كلامها قائلة إن منصات وسائل التواصل الاجتماعي ينبغي أن تخضع لمدونة قواعد سلوك لتنظيم التزامها بالتصدي للتعصب والكراهية على الإنترنت.

60 - السيدة جياربينيتون (تايلند): قالت إن التحديات الجديدة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بأمن الفضاء

61 - واستطردت قائلة إن تايلند أقامت شراكة مع شركات تكنولوجيا عالمية، مثل غوغل (Google)، ومايكروسوفت (Microsoft)، وسيكو (Cisco) وهواوي (Huawei)، لتصميم منهج دراسي يشمل تعزيز المهارات وإكساب مهارات جديدة وتعليم المعارف والمهارات الرقمية الجديدة. وسيعمم المنهج الدراسي في الجامعات الكبرى بهدف تخريج 40 000 عامل في مجال التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيا العالية بحلول عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت شبكة للمتطوعين لتحسين المعرفة العامة بالتكنولوجيا الرقمية، حيث يجري تدريب أكثر من 1 000 متطوع لدعم مجتمعاتهم المحلية. وفي أوائل عام 2019، دخل قانون أمن الفضاء الإلكتروني وقانون حماية البيانات الشخصية حيز النفاذ بالتزامن مع إنشاء وكالة وطنية لأمن الفضاء الإلكتروني. وأدخلت أيضاً تعديلات على قانون المعاملات الإلكترونية من أجل تحسين سلامة وأمن المعاملات الإلكترونية وشركات الخدمات الإلكترونية.

62 - واختتمت كلامها قائلة إن تايلند، بصفتها رئيسة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ستبدأ في تنفيذ خطة عمل إطارية للتكامل الرقمي للرابطة بهدف تعزيز الابتكار الرقمي في المنطقة والنهوض بالتكامل الرقمي فيها.

63 - السيد بن مومن (بنغلاديش): قال إن الإنجازات التي تحققت أخيراً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تؤدي إلى إيجاد حلول وفرص أفضل وأرخص وذات قابلية للتعديل لتحقيق التنمية المستدامة. واستدرك قائلاً إنه على الرغم من أن البلدان المتقدمة تمسك بالفرص المرتبطة بالتكنولوجيات الرائدة، فإن العديد من البلدان النامية لم يحقق حتى الآن أي فوائد من تلك التكنولوجيات. وثمة بالتالي خطر

- 67 - ومضت تقول إن خطة العمل الخمسية التي أطلقتها الحكومة مؤخرا وضعت مسارا واضحا لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بتحديد خمس أولويات رئيسية. فأولاً، تسعى الحكومة إلى تحديث آلية حوكمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإعداد البلد للاقتصاد الرقمي. وتتمثل الأولوية الثانية في إنشاء بنى تحتية ومنصات ونظم إيكولوجية رقمية قادرة على توفير حلول باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتسم بقدر أكبر من الكفاءة والأمن والاتساق. وثالثاً، سوف تقوم الحكومة بتحديث خدماتها من خلال الرقمنة لإتاحة وضع سياسات قائمة على البيانات وتقديم المعلومات والخدمات بكفاءة. ورابعاً، تأمل الحكومة، من خلال ضمان توفير خدمات الإنترنت الميسورة التكلفة والعالية الجودة في جميع أنحاء البلد وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيات الناشئة، في تشجيع الابتكار الرقمي وتهيئة بيئة مؤاتية لازدهار الأعمال التجارية في اقتصاد رقمي. وأخيراً، تركز الحكومة على تطوير قوة عاملة جاهزة رقمياً وبناء القدرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق تعميم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في المناهج الدراسية الوطنية وزيادة مشاركة المرأة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 68 - وتابعت كلامها قائلة إن انتشار المحتوى المتطرف والإرهابي على الإنترنت يشكل عائقاً أمام التنمية المستدامة. وملايف فخورة بدعم نداء كرايستشيرش للعمل من أجل القضاء على المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف على الإنترنت خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي نظم في أيلول/سبتمبر 2019. واختتمت كلامها قائلة إن ملايف لا تزال ملتزمة بالعمل من أجل تحقيق رؤية مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المتمثلة في إقامة مجتمع معلومات محوره الإنسان وشامل للجميع وموجه نحو التنمية، مع إطلاق العنان في الوقت نفسه لإمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساعدة على تنفيذ خطة عام 2030.
- 69 - السيدة ديلاويرا كانتشولا (المكسيك): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن من الواجب الجمع بنجاح بين المواهب البشرية والتقدم التكنولوجي. وينبغي أن توفر نظم التعليم المزيد من الدورات الدراسية بشأن الترميز والتفكير التحليلي، وأن تركز على تنمية المهارات لتمكين الناس من التكيف مع البيانات المتغيرة وتوفير فرص التعلم مدى الحياة.
- 70 - وأضافت قائلة إن المكسيك تظلم بدور رائد في تعزيز المناقشات داخل الأمم المتحدة بشأن أثر التكنولوجيات الناشئة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأدت المعارف التي تولدت من خلال حدوث توسع جديد في الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وتتوافق زيادة القدرة على الاتصال مع تزايد خطر الهجمات الإلكترونية وغيرها من الجرائم ذات الصلة، التي أصبحت أكثر تطوراً وانتشاراً.
- 64 - وأردف قائلاً إن بنغلاديش تبنت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تميمتها الاقتصادية والاجتماعية، مما ساعدها على التقدم من بلد منخفض الدخل إلى بلد متوسط الدخل. وتركز الحكومة على الأسس الحاسمة للاقتصاد الرقمي المستدام، وهي تعميم التكنولوجيات الرقمية، والتمويل الرقمي، ونظم المعلومات الرقمية، والبيانات المعرزة. ومن خلال تقييم سريع لمدى الاستعداد للتجارة الإلكترونية، أبرزت الأونكتاد التحسينات التي تدخلها بنغلاديش على البنى التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية، واللوجستيات في ميدان التجارة، وحلول الدفع، والقوانين والأنظمة، وتنمية المهارات والتمويل. والحكومة ملتزمة برقمنة جميع الأنشطة التجارية وجعل جميع القوانين والأنظمة والسياسات القائمة فيما يتعلق بالأعمال التجارية متوافقة مع ثورة التجارة الرقمية. وأشار إلى أن الحكومة أحرزت تقدماً جيداً في بناء قدراتها في مجال أمن الفضاء الإلكتروني، بسبل منها صياغة استراتيجية وطنية لأمن الفضاء الإلكتروني. وفي عام 2019، صدّق البرلمان على قانون الأمن الرقمي.
- 65 - واسترسل قائلاً إن طفرة غير مسبوقه تحدث في الاهتمام بتكنولوجيات تعلم الآلات والذكاء الاصطناعي، التي تتيح للحواسيب أن تقوم بتنبؤات مستمدة من البيانات واتخاذ القرارات بصورة آلية. ويجب استخدام هذه الأدوات للتصدي للتحديات الإنمائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بيد أنه يجب دعم البلدان النامية في تنمية مهارات قوتها العاملة لمنع قدوم هذه التكنولوجيات من التأثير في أسواق الوظائف فيها ومن الإسهام في عدم المساواة والاستبعاد.
- 66 - السيدة زاهر (ملايف): قالت إن الشكل الجغرافي لملايف، بوصفها دولة جزرية صغيرة تضم أكثر من 100 جزيرة منتشرة في جميع أنحاء المحيط الهندي، يطرح تحديات كبيرة في وجه تعزيز الاتصال الإلكتروني بين الجزر وفيما بين الجزر المرجانية. فالتشتت الشديد للسكان، مقترنا بالقيود المتأصلة في نظم النقل فيما بين بعض الجزر، يؤدي إلى زيادة التكاليف بسبب زيادة الحجم وارتفاع تكاليف تقديم الخدمات. واستدركت قائلة إن الشكل المكاني الفريد لملايف يعني أن هناك إمكانية كبيرة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق مكاسب إنمائية. واعترافاً بإعادة تحديد المشهد الاجتماعي والاقتصادي للبلد، أنشأ الرئيس وزارة الاتصالات والعلم والتكنولوجيا.

العام لإنشائه الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، وإجرائه مشاورات مستفيضة بشأن تعزيز التعاون الرقمي، وإسدائه المشورة بشأن التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

75 - وتابع كلامه قائلاً إن البلدان النامية ينبغي أن تتلقى مساعدة على سد الفجوة الرقمية عن طريق تعزيز بناء القدرات. ففي أقل البلدان نمواً، لا تستخدم الإنترنت إلا من قبل نسبة لا تتجاوز 20 في المائة من الأفراد، في حين يزيد الرقم المقابل في البلدان المتقدمة على 80 في المائة. وينبغي تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي، ولا سيما في البلدان النامية، وينبغي تحسين الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الجمهور لسد الفجوة الرقمية. وينبغي أن تركز المساعدة الإنمائية الدولية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة البلدان النامية على تطوير البنى التحتية لهذه التكنولوجيا. وينبغي تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين الشراكات العالمية. وينبغي للبلدان المتقدمة أن توفر المزيد من التمويل والتكنولوجيا للبلدان النامية للمساعدة في تحسين قدراتها العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا الشبكات.

76 - واستطرد قائلاً إن حكومة الصين تعمل بجد على تعزيز استراتيجية وطنية لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعاون الدولي في الفضاء الإلكتروني لتعزيز تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاقتصاد الرقمي، والتصنيع الجديد، والتوسع الحضري، وتحديث الزراعة، ولتحقيق التنمية العامة. وتعمل الحكومة على التعجيل بنشر تكنولوجيا الجيل الخامس، وتحسين مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا الشبكات في التخفيف من حدة الفقر وفي سد الفجوة الرقمية والفجوة الإنمائية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. وأنشأت ستة مراكز للابتكار من أجل تنفيذ خطة عام 2030. وأعرب في ختام كلامه عن استعداد الصين لتعزيز التعاون مع البلدان الأخرى لتقاسم فرص التنمية التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي، بهدف بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا الشبكات.

77 - السيد بودل شيتري (نيبال): قال إن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات أقل بكثير من التقدم المطلوب لتحقيق رؤيتها لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة بحلول

اجتماع فريق الخبراء المعني بالتغير التكنولوجي المتسارع والتشغيل الآلي وانعكاساتهما على السياسات العامة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، الذي شارك فيه أكثر من 60 بلداً، إلى مناقشات مثمرة جداً. وقالت إن المكسيك ترحب بالمثل الرائد الذي ضربه الأمين العام في هذا المجال وتلاحظ قيام مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ووكالات أخرى بالعمل فعلاً باستخدام أحدث التكنولوجيات وتبادل الدروس المستفادة. وينبغي للأمم المتحدة أن تعمل كمركز للتعاون الدولي، لأن بإمكانها توحيد الجهود التي تبذلها مختلف الجهات صاحبة المصلحة، وأن توجه التنمية التكنولوجية لصالح البشرية والتنمية المستدامة.

71 - وأردفت قائلة إنه يجب تشغيل آلية تيسير التكنولوجيا بكامل طاقتها. وستكون منصتها على الإنترنت، التي تجمع المعلومات عن المبادرات والآليات والبرامج في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار، بمثابة مخزون للممارسات الجيدة والسياسات العامة المتاحة لأي شخص مهتم بتطبيقها في بلده. فعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الأمانة العامة في عام 2018 لإطلاق المنصة، التي من شأنها أن تحقق فوائد واضحة، لا تزال تلك المنصة غير مكتملة بسبب نقص الموارد. وخلال الدورة الحالية، يجب على الدول الأعضاء أن تقرر تشغيل الآلية والنماس التمويل لها.

72 - وتابعت كلامها قائلة إن متابعة توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي أتاحت فرصة لإلقاء نظرة شاملة على مسائل التنمية وجني فوائد عصر الترابط الرقمي. وستركز المكسيك جهودها على سد الفجوة الرقمية. وبدلاً من استخدام التكنولوجيات فيما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة، ينبغي الاستفادة منها للتعجيل بتحقيق تكافؤ الفرص.

73 - واختتمت كلامها قائلة إن اللجنة ستنتظر في ثلاثة مشاريع قرارات في الدورة الحالية تتعلق باستخدام التكنولوجيات لأغراض التنمية المستدامة، ويندرج كل منها في إطار بند مختلف من بنود جدول الأعمال. ومن شأن مناقشتها جميعاً في إطار بند واحد في المستقبل أن يكفل مزيداً من الاتساق.

74 - السيد هي فوشيانغ (الصين): قال إن الاستفادة من الدور الهام الذي تضطلع به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز التنمية المستدامة ينبغي تكون استفادة كاملة. وينبغي تعزيز الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنفيذ خطة عام 2030 على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني. وأضاف قائلاً إن الصين تنثي على الأمين

على الإنترنت ضرورية من أجل تعزيز حوكمة الإنترنت. ويجب أيضاً الاعتراف بالصلة التي لا تنفصم بين المعلومات والمعرفة، فضلاً عن عدم إمكانية الاستعاضة عن العلاقات الإنسانية.

81 - السيد كومار (الهند): قال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أحدثت تحولاً في الحوكمة والاتصالات وممارسة الأعمال من خلال تعزيز عالم متصل رقمياً. فقد كان للابتكارات التكنولوجية مثل الإنترنت العريض النطاق والعالي السرعة، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة أثر حاسم على مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. غير أنه نشأ عن هذه التطورات تحديات تتعلق بالحصول على التكنولوجيا، والقدرة على تحمل تكاليفها، ومحتواها، وقدراتها، والأطر القانونية والتنظيمية الخاصة بها. فعلى سبيل المثال، يستخدم الإنترنت أكثر من 80 في المائة من سكان البلدان المتقدمة مقارنة بأقل من 35 في المائة من سكان البلدان النامية. ويجب التصدي لهذه الفجوة في سياق أهداف التنمية المستدامة.

82 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده استخدمت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحسين الخدمات العامة، وإشراك المواطنين، والشفافية والمساءلة من خلال مبادرات من قبيل "الهند الرقمية" و "صنع في الهند" و "مؤسسات الهند الناشئة". وتهدف حملة الهند الرقمية إلى تمكين كل مواطن وتزويده بالبنية التحتية الرقمية، وإلى تعزيز الحوكمة الإلكترونية. وتمتلك الهند حالياً ثاني أكبر قاعدة لمشتركي الإنترنت في العالم، وتشير التقديرات إلى أن مبادرات "الهند الرقمية" قادرة على تعزيز الناتج المحلي الإجمالي للبلد بما يصل إلى تريليون دولار بحلول عام 2025.

83 - وتابع كلامه قائلاً إن بلده اعتمد سياسة وطنية للاتصالات الرقمية في عام 2018 تهدف إلى توفير خدمات النطاق العريض للجميع. وقد نمت سوق التجارة الإلكترونية المحلية بنسبة 17 في المائة في عام 2018؛ وتحقق ما يصل إلى ثلثي هذا النمو نتيجة لزيادة انتشار استخدام الإنترنت والهواتف الذكية في المناطق الريفية في الهند. وبحلول عام 2025، يمكن أن يحقق الاقتصاد الرقمي في البلد ما بين 800 مليار دولار وتريليون دولار.

84 - وواصل كلامه قائلاً إنه فيما يتعلق بالشمول المالي، تضاعف عدد الحسابات المصرفية المفتوحة في الهند في السنوات السبع الماضية، حيث يملك حالياً أكثر من 80 في المائة من البالغين حساباً مصرفياً. وعزز أيضاً نظام أدهار البيومترى لتحديد الهوية الإدماج والابتكار في تقديم الخدمات المالية. ففي إطار هذا النظام، أصدرت

عام 2030. ويجب تنفيذ هذه النتائج، بما في ذلك برنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات، بالتآزر مع خطة عام 2030.

78 - وأضاف قائلاً إن توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الحصول عليها والقدرة على تحمل تكاليفها عوامل أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 9 - ج المتعلقة بالحصول الجميع على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولهذا الغرض، تقتضي الحاجة إقامة مزيد من التعاون لسد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية؛ وبين البيئات الحضرية والريفية؛ وبين الرجل والمرأة. وعلى وجه التحديد، ينبغي اتباع نهج متعدد الجهات صاحبة المصلحة، مع التركيز على الدور القيادي للقطاع الخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومضى يقول إن من المهم أيضاً زيادة الاستثمار في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقل التكنولوجيا، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك، يتسم التفعيل الكامل لمصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً، ودعم عمل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، بالأهمية الكبيرة.

79 - وتابع كلامه قائلاً إن حكومة بلده تسعى إلى تحويل نيبال إلى مجتمع واقتصاد قائمين على المعلومات والمعرفة، تمشياً مع تطوع البلد إلى تحقيق نمو وتنمية اقتصاديين سريعين. فسياسة الحكومة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراعي السياق الوطني، ويجري تنفيذ إطار نيبال الرقمية لعام 2019 من أجل إطلاق إمكانات النمو في البلد بالكامل. ولئن أسهمت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في إحراز تقدم كبير في مجالات الحد من مخاطر الكوارث، وتقديم الخدمات العامة، والحوكمة الرشيدة، فإن إحراز مزيد من التقدم سيتوقف على توافر المعرفة والخبرات والموارد وبناء القدرات بالقدر الكافي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

80 - وأردف قائلاً إن المزيد من التعاون ضروري للاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصدي للتحديات التي تطرحها. وعلى وجه التحديد، يجب بذل الجهود لمعالجة الأثر التحويلي للرقمنة، فضلاً عن المخاطر التي تشكلها التكنولوجيات الرائدة وآثارها على طبيعة علاقات العمل ونوعيتها. وينبغي تسخير فوائد التجارة الإلكترونية، ولا سيما في البلدان النامية غير الساحلية. وفي هذا الصدد، شكر الأونكتاد على دعمه نيبال في إجراء تقييمها السريع للاستعداد للتجارة الإلكترونية. واختتم كلامه قائلاً إن معالجة الثغرات التشريعية في مجالي أمن الفضاء الإلكتروني والخصوصية

من تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية، بما في ذلك خدمات الحكومة الإلكترونية وخدمات العملاء، ونشر المعلومات على وجه السرعة. وقد حفزت بيئةً سياساتيةً وتنظيميةً مؤاتيةً للمنافسة استثماراً ضخماً في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأدى ذلك بدوره إلى انتشار كبير لاستخدام خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلد، مع تزايد معدلات الاشتراك في الهواتف المحمولة والإنترنت بوتيرة سريعة.

88 - وتابعت كلامها قائلةً إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محركٌ رئيسي لرؤية كينيا لعام 2030 التي تمثل خريطة طريق إنمائية تهدف إلى تحويل البلد إلى اقتصاد متوسط الدخل حديث التصنيع بحلول عام 2030. ومن المتوخى أن يؤدي توفير إمكانية الحصول على خدمات جيدة وميسورة التكلفة وموثوق بها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحويل كينيا إلى اقتصاد قائم على المعرفة والمعلومات، مما يحفز تنميتها الاقتصادية والاجتماعية. وأوضحت أن الحكومة جعلت من القدرة على الاتصال باستخدام النطاق العريض على نطاق البلد بحلول عام 2020 أولويةً من أولويات التنمية الوطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهكذا واصلت الحكومة توسيع البنية التحتية من كابلات الألياف الضوئية التي تمثل العمود الفقري للإنترنت من أجل تيسير تقديم الخدمات الإلكترونية لجميع المقاطعات. ومن المتوقع أن تسهم هذه القدرة على الاتصال باستخدام النطاق العريض في توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المستهلك النهائي؛ وتقليص الفجوة الرقمية؛ وزيادة الاستفادة من خدمات الحكومة الإلكترونية؛ وخفض تكلفة ممارسة الأعمال؛ وتحفيز فرص الأعمال التجارية في المناطق الريفية، ومن ثم انتشار الفئات الضعيفة من برائث الفقر. وبالإضافة إلى ذلك تقوم الحكومة، سعياً إلى تعزيز الإلمام بالمعارف المعلوماتية منذ مرحلة مبكرة، بتوفير حواسيب محمولة للأطفال في المدارس الابتدائية وتستثمر في تنمية المهارات الرقمية للشباب من أجل أن تتكون لديهم الخبرة التي يتطلبها الاقتصاد الرقمي.

89 - وأردفت قائلةً إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزدهر في كينيا التي تشهد أحد أعلى معدلات انتشار الإنترنت في أفريقيا، إذ يبلغ 86 في المائة. وتُصنف كينيا أيضاً من بين أكثر بلدان القارة تقدماً في مجال الابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما يتضح من التنفيذ الواسع النطاق لخدمات تحويل الأموال باستخدام الأجهزة المحمولة، ويسهم ذلك في زيادة الشمول المالي بدرجة هائلة. وتحتضن كينيا أيضاً أول مختبر أبحاث لشركة

بطاقات هوية فريدة لنحو 1,3 بليون مواطن، ومكّن نظام لتحويل الاستحقاقات النقدية من فتح أكثر من 370 مليون حساب مصرفي جديد للفقراء. ويجري أيضاً نشر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين نوعية خدمات التعليم والرعاية الصحية والحصول عليها، بما في ذلك من خلال توفير التعليم عن بعد والتطبيق عن بعد. وعلى وجه الخصوص، يتيح تطبيق يسمى e-VIN الحصول في الوقت الحقيقي على معلومات عن توافر اللقاحات المتخصصة.

85 - وأردف قائلاً إن الهند أطلقت لوحة متابعة على الإنترنت لرصد التقدم الذي تحرزه ولاياتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستتخذ الهند أيضاً توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي. وتمشيا مع روح التعاون فيما بين بلدان الجنوب، تعمل الهند مع البلدان النامية الأخرى لتيسير بناء القدرات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وينبغي تعزيز الشراكات العالمية من أجل تسخير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتجديد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

86 - السيدة مويغاي (كينيا): أعربت عن سرور وفد بلدها من أن عدد الأفراد الذين تشير التقديرات إلى أنهم يستخدمون الإنترنت قد تجاوز في عام 2018 لأول مرة نصف عدد سكان العالم. غير أن الفلق البالغ يساوره لأن أقل من 25 في المائة من سكان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يستخدمون الإنترنت، في حين يتجاوز متوسط معدل استخدامه في أجزاء أخرى من العالم المتوسط العالمي. لذلك ينبغي بذل مزيد من الجهود من أجل سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم تعزيز القدرات الرقمية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من أجل تمكينها من الاستفادة من المنصات العالمية، وينبغي معالجة الفجوات بين الرجال والنساء في الوصول إلى الإنترنت، وهي فجوات أوسع في البلدان الفقيرة. وينبغي أيضاً تعزيز السياسات الوطنية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والمنافسة والضرائب الرقمية. وعلى نحو ما نقره خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية وخطة عام 2030، تمثل التكنولوجيا وسيلة غير مالية هامة لتحقيق الأهداف الإنمائية العالمية. وأعربت عن ترحيب كينيا بالمنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة.

87 - وأضافت قائلةً إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تضطلع بدور محوري في جميع القطاعات تقريباً في كينيا وتمكن

معدل انتشار النطاق العريض في الأسر المعيشية 83,9 في المائة، ومن المتوقع أن يصل الانتعاش بالنطاق العريض إلى 1 250 من المستوطنات الريفية بحلول عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ معدل مهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية 79,6 في المائة في عام 2019. وتسعى جامعة أستانا لتكنولوجيا المعلومات، التي أنشئت في أيلول/سبتمبر 2019، إلى تدريب الطلاب بغرض المساهمة في التنمية الرقمية المستدامة التي يمكن التنبؤ بها في كازاخستان وفي منطقة آسيا الوسطى. وعلاوة على ذلك، استُهل 124 مشروعاً من مشاريع المؤسسات الناشئة في إطار مركز أستانا منذ عام 2018. واجتذبت ثلاثة من هذه المشاريع ما مجموعه 1,6 مليون دولار من الاستثمارات في عام 2019.

93 - واختتم كلامه قائلاً إن الشبكات الرقمية أتاحت فرصاً جديدة للتنمية في طائفة واسعة من القطاعات، ولا سيما بهدف القضاء على الفقر، وتحقيق التكافؤ بين الجنسين، وتعزيز رأس المال البشري، والحد من أوجه عدم المساواة. ومن أجل ضمان تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل وعلى نحو شامل للجميع، من الضروري تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بهدف ضمان المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية.

94 - السيد هينكيرت (ناميبيا): قال إن وفد بلده يرحب بتقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي المعنون "عصر الترابط الرقمي". وأعرب عن تقدير ناميبيا لتوسيع نطاق الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن المنافع التي وصفها الفريق بأنها ذات أهمية في تحديد معالم تطوير التعاون الرقمي. وبدافع من اعتقاد ناميبيا بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ليست مجرد عوامل للتنمية الاقتصادية، بل يمكن أن تكون محركات اقتصادية هامة، نفذت برامج تهدف إلى تعزيز إمكانات التكنولوجيا الجديدة من أجل التعجيل بالتنمية الاقتصادية، وتعزيز إيجاد فرص العمل، ولا سيما بين النساء والشباب، وبناء مجتمع شامل للجميع وقائم على المعرفة.

95 - وأضاف قائلاً إن حكومة ناميبيا، تمشياً مع سياستها المتصلة بالعلاقات والتعاون على الصعيد الدولي واستراتيجيتها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مولت إنتاج فيلم "السماء الخفية" (The hidden Sky)، وهو مشروع مشترك بين لجنة الأفلام في ناميبيا والمعهد الوطني للسينما والفنون السمعية البصرية في الأرجنتين، ومكنت بذلك من إنشاء 100 وظيفة محلية وتوفير التدريب في مجال صناعة الأفلام. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، بغرض توسيع نطاق التغطية الرقمية

آي بي إم (IBM) في أفريقيا والمقر الإقليمي لشركة نوكيا (Nokia). وبالإضافة إلى ذلك، تعترم الحكومة بناء مدينة تكنولوجية بميزانية قدرها 7 بلايين دولار على مساحة تمتد على 5 000 فدان مستوحاة من وادي السيليكون. وتتمثل رؤية حكومة بلدها في جعل كينيا مركزاً إقليمياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واقتصاداً رقمياً تنافسياً على الصعيد العالمي، استناداً إلى مبادئ الشراكة والإنصاف وعدم التمييز والحياد التكنولوجي وحماية البيئة وحفظها والحوكمة الرشيدة والتحفيز.

90 - السيد إيسيتوف (كازاخستان): قال إنه على الرغم من أن كازاخستان ترحب بتزايد عدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت في جميع أنحاء العالم، لا تزال هناك تفاوتات كبيرة. وعلى وجه الخصوص، لا تزال أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبلدان المعرضة للنزاعات والبلدان الخارجة من النزاعات والعديد من البلدان المتوسطة الدخل متخلفة عن الركب في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية. وبالنظر إلى الدور الحاسم الذي تؤديه مؤسسات القطاع الخاص في تمويل البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشر الشبكات، ثمة ضرورة إلى تعزيز التنسيق بين الاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والبنك الدولي، والوكالات الدولية الأخرى، من جهة، والمستثمرين من القطاع الخاص، من جهة أخرى.

91 - وأضاف قائلاً إن برنامج كازاخستان الرقمية، الذي اعتمد في عام 2017، يهدف إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد، وتحسين نوعية حياة السكان من خلال تطوير التكنولوجيا الرقمية. ووفقاً لنتائج دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية لعام 2018، صنفت كازاخستان في المرتبة التاسعة والثلاثين في مجال تطوير الحكومة الإلكترونية. وهي تسعى إلى الاستفادة من هذا النجاح من خلال مواصلة تعزيز برنامج كازاخستان الرقمية ومبادرات تكنولوجيا المعلومات الناجحة على الصعيد الوطني وفي الخارج. ومن بين هذه المبادرات مشروع لإنشاء مصانع رقمية، يُتوقع أن يُستثمر فيه مبلغ 19 مليون دولار بحلول عام 2022. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يؤدي اعتماد التكنولوجيات الرقمية إلى زيادة متوسط إنتاجية العمل بنسبة 10 في المائة.

92 - وتابع كلامه قائلاً إن كازاخستان تسعى أيضاً إلى تطوير بنى تحتية توفر خدمات عالية السرعة وأمنة لدعم تيسير الوصول إلى الإنترنت وشبكات الأجهزة المتقلة والبيانات. وفي عام 2019، بلغ

والحد من الفجوة الرقمية على الصعيد الوطني، استضافت الحكومة مؤتمر القمة الوطني السادس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحت عنوان "التعجيل بالتحول الرقمي في ناميبيا". وأتاح مؤتمر القمة منبراً لمناقشة أحدث الاتجاهات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء الشراكات، وتبادل المعارف، وصياغة سياسة تهدف إلى تطوير الصناعة المحلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

96 - وواصل كلامه قائلاً إن الجهود الرامية إلى تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي أن تركز على تنفيذ خطة عام 2030. وفي هذا الصدد، ينبغي للبلدان أن تسعى معاً إلى منع الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا لأغراض تعزيز الكراهية والتحريض على العنف؛ وتعزيز التطبيق الملائم للتكنولوجيا لصالح الناس؛ ومعالجة العجز في الثقة في التعاون الرقمي الذي أشار إليه الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي. وثمة حاجة للتكنولوجيات أيضاً للتعامل مع حالات الجفاف والتصحر التي تواجهها ناميبيا.

97 - وأردف قائلاً إن ناميبيا تؤيد الجهود التي يبذلها مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً سعيًا إلى إجراء استعراضات للعلم والتكنولوجيا والابتكار، ودعم التعاون في مجال البحوث، وبناء القدرات فيما بين مؤسسات التعليم العالي، ولا سيما في البلدان النامية. وينبغي أن يكون نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أولوية وطنية، مع فهم أن النمو الطويل الأجل لا يتحقق إلا من خلال نهج قائم على الطلب يستند إلى التعليم والتدريب ويقوم على بيئة مؤاتية. وينبغي أن تكون أنشطة العلم والتكنولوجيا والابتكار من ثم جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وينبغي النهوض بها على نحو متسق ومنسجم.

98 - السيدة ياروش (أوكرانيا): قالت إن التكنولوجيا الحديثة تتيح فرصاً جديدة في مجالات التنمية، والحماية الإيكولوجية، والتعليم والحكومة، وتقدم حلولاً ممكنة للعديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ويجب أن تكون الرقمنة أولوية من أولويات سياسة الدولة، بوصفها محركاً ممكناً للنمو الاقتصادي المستدام. وأعربت عن امتنان أوكرانيا للمساعدة التي تتلقاها من شركائها فيما يتعلق بالتعاون بين القطاعين العام والخاص في تطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجالي الرقمنة وتحديث الحكومة.

99 - وأضافت قائلةً إن اعتماد الرقمنة الكاملة في جميع مجالات الحياة الأساسية اجتماعياً أولويةً من الأولويات الرئيسية لحكومة أوكرانيا. ففي عام 2019، أنشئت وزارة ولجنة برلمانية معنيتان بالتحول الرقمي، وكلتاهما مسؤولة عن الإشراف على سياسة الدولة بشأن قطاع

100 - وأردفت قائلة إن الحكومة بدأت تنفيذ مشروع يهدف إلى إتاحة جميع الخدمات العامة على شبكة الإنترنت في غضون السنوات الثلاث المقبلة. ومن شأن هذا المشروع أن يكفل أن تكون جميع المعلومات ذات الصلة قابلة للفهم وشفافة وأن تتاح للسلطات إمكانية الوصول إلى بيانات موثوقة تسترشد بها في اتخاذ قراراتها. وتركز الحكومة أيضاً على تطوير تكنولوجيا تحديد الهوية باستخدام الأجهزة الذكية والمحمولة، بدعم من الشركاء الدوليين. وهي تسعى إضافة إلى ذلك إلى توفير خدمات الإنترنت العالية السرعة، بما في ذلك مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، لجميع المجتمعات المحلية، وربط 95 في المائة من البنى التحتية للنقل بخدمات الإنترنت المتنقل. وتتمثل أولوية أخرى في إشراك 6 ملايين أوكراني في برامج تنمية المهارات والكفاءات الرقمية من أجل إعدادهم لسوق عمل تحدد التكنولوجيا المتغيرة معالمها، وجني الفوائد الإنمائية التي يتيحها الابتكار التكنولوجي.

101 - وواصلت كلامها قائلةً إن أوكرانيا تسعى إلى اجتذاب الاستثمارات وتسخير الابتكارات المتقدمة بهدف تنفيذ مشاريع مشتركة بشأن تنمية الاقتصاد الرقمي. ومن شأن التعاون بين البلدان ونشر الابتكارات والتكنولوجيات الجديدة أن يساعدا على سد الثغرات في التنمية المستدامة على الصعيد الوطني. وأخيراً، يمكن أن تعجل التكنولوجيا الرائدة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تحويل الاقتصادات وتحسين مستويات المعيشة.

102 - السيد غريغوريان (أرمينيا): قال إن وفد بلده يحيط علماً بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (A/74/62-E/2019/6). وبوسع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، نظراً لطبيعتها الشاملة لعدة قطاعات، أن تعجل بالتنمية المستدامة وهي تمكن الملايين من خلال إتاحة استخدام الموارد على نحو أكثر فعالية وتوفير فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية وطائفة واسعة من الخدمات.

والاتصالات. وتعلق أرمينيا أهمية كبيرة على التعاون مع برامج الأمم المتحدة ووكالاتها، ومع الشركاء الإقليميين، من أجل النهوض بالتنمية الذكية. وأرمينيا ملتزمة بتعزيز التعاون مع جميع الشركاء من أجل تشجيع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وجعل شبكة الإنترنت مفتوحة، وتحقيق اقتصادات متقدمة تكنولوجياً من أجل تحقيق خطة عام 2030.

106 - السيدة ميو (ميانمار): قالت إنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لسد الثغرات في الوصول إلى الإنترنت واستخدامه بين البلدان والمجتمعات المحلية. وكما أقر في خطة عام 2030، تؤدي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات دوراً حاسماً في الحد من الفقر وعدم المساواة، وفي التعجيل بالتقدم البشري والتنمية الاجتماعية. وتساهم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أيضاً في التنمية الاقتصادية من خلال رعاية المشاريع التجارية الجديدة، وتشجيع الشمول المالي وإيجاد فرص العمل. بيد أن تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يطرح تحديات جديدة، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني، التي تؤثر بشكل كبير على الحكومات ومقرري السياسات. ولذلك فإن السياسات الملائمة والاستراتيجيات المنسقة على جميع المستويات ضرورية لتحقيق أقصى قدر من الفوائد والتصدي لمخاطر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

107 - ومضت تقول إن ميانمار اتخذت عدداً من التدابير لإنجاز خطة عام 2030 من خلال النهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ووضعت الحكومة إطاراً للسياسات العامة فيما يتعلق بتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتيح توفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية على وجه السرعة للجمهور بأسعار معقولة في جميع أنحاء البلد. وتجاوزت نسبة انتشار الهاتف النقال، التي تعادل عدد بطاقات تحديد هوية المشترك المستخدمة، 126 في المائة، وهو ما يمثل تغطية بنسبة 95 في المائة من السكان. وعلى الرغم من اعتماد ميانمار للتكنولوجيات الرقمية في الآونة الأخيرة نسبياً، فإنها تجني ثمار قفزتها الكبيرة من نظام تناظري إلى شبكة الجيل الرابع الرقمية، وحققت تحسينات ملحوظة في القدرة على تحمل تكاليف الخدمات المتنقلة ونوعيتها.

108 - واستطردت قائلة إن لجنة معنية بالتنمية الاقتصاد الرقمي أنشئت في عام 2017، مما أتاح إحراز تقدم في بناء الاقتصاد الرقمي وتحقيق التحول الرقمي المتعدد القطاعات. وستبدأ لجنة ميانمار للاتصالات العمل قريباً بوصفها هيئة تنظيمية مستقلة، ووضع قانون

103 - وأضاف قائلاً إن معدل انتشار الإنترنت مرتفع جداً وصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مزدهرة في أرمينيا. وتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أولوية استراتيجية للحكومة، وتكفل القوانين الوطنية ظروفًا مؤاتية للاستثمار الأجنبي المباشر في هذا القطاع. وتبذل أيضاً جهوداً متسقة لتعزيز تطوير أحدث الابتكارات، وكذلك النظم الإيكولوجية والشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتستفيد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا من مزايا ضريبية وستُعفى من ضريبة الدخل بحلول عام 2023. ونتيجة لذلك، ازداد النمو في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خمسة أمثال في السنوات السبع الماضية، حيث ارتفع بمعدل سنوي مستمر قدره 25 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، توجد في أرمينيا المقرات الرئيسية لأكثر من 900 شركة من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شركتي بيكسآرت (PicsArt) وسوفت كونستركت (Softconstruct).

104 - واسترسل قائلاً إن تحديث الاقتصاد، مع التركيز على النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيع الابتكار والتعليم الإبداعي، يمثل حجر الزاوية في خطة التنمية الوطنية. ويمثل النهوض بتمكين الشباب وبناء قدراتهم ليكونوا محركين للتنمية الذكية أمرين أساسيين بصفة خاصة بالنسبة لتعزيز صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والواقع أن من بين أهداف إطار الاستراتيجية الإنمائية الوطنية الطويلة الأجل تعزيز التعليم المنصف والعالي الجودة، بما في ذلك عن طريق تشجيع الابتكار والتفكير الإبداعي واستخدام التكنولوجيات. ويمثل إنشاء مراكز تومو (TUMO) للتكنولوجيات الابتكارية ومختبرات أرمات (Armath) الهندسية إنجازاً هاماً في هذا الصدد، إذ مكّن ذلك آلاف المراهقين من تعلم أسس العلوم والتكنولوجيا والهندسة، ووفر لهم الأدوات والموارد لتطوير مهارات عملية في مجالات محددة داخل تلك التخصصات.

105 - واستطرد قائلاً إن أرمينيا استضافت، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، المؤتمر العالمي الثالث والعشرين لتكنولوجيا المعلومات، وهو منصة تجمع بين جمعيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل 90 في المائة من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم. وقد حضر المؤتمر، الذي عقد تحت عنوان "الوفاء بوعد العصر الرقمي: قوة اللامركزية"، مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، وركز على التطورات والمسائل الأخيرة ذات الأهمية العالمية في صناعة تكنولوجيا المعلومات

113 - وأردفت قائلة إن الحكومة تسعى إلى ضمان دعم النظام الإلكتروني، تعكف الحكومة، بمساعدة البنك الدولي، على صياغة إطار قانوني للإنترنت، بما في ذلك قانون شامل للفضاء الإلكتروني. وعلاوة على ذلك، أطلقت ميانمار مؤخرًا ساتلها الخاص إلى الفضاء، وهو ما أتاح اتصالاً أسرع بشبكة الإنترنت المتنقلة وغيرها من شبكات الاتصالات في جميع أنحاء البلد.

109 - واسترسلت قائلة إن أوجه التقدم المحرز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تكون مفيدة للغاية للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً. وفي قطاع التجارة، يمكن استخدام التكنولوجيا لتوليد الإيرادات والدخل الرأسمالي. وبوسع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً أن تحسن نوعية الحياة عن طريق إيجاد فرص العمل، وتمكين الشمول المالي للفقراء، ودعم خدمات الرعاية الصحية. وأخيراً، تيسر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاتصال بين المناطق الريفية والحضرية، مما يساعد على سد الثغرات الإنمائية.

110 - وقالت إن ميانمار ترحب، بوصفها من أقل البلدان نمواً، بإنشاء مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً الذي يشجع على إدماج هذه البلدان في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة. وميانمار ملتزمة ببناء مجتمع معلومات متمحور حول الناس وشامل للجميع وإنمائي المنحى وقادر على الإسهام في تحقيق خطة عام 2030.

114 - وأعربت عن ترحيب المغرب بمبادرة الأمين العام لتنظيم فريق رفيع مستوى معني بالتعاون الرقمي يضم خبراء حكوميين وممثلين للقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وهو يرحب أيضاً بجهود الأمين العام لتنظيم مشاورات إقليمية بشأن هذا الموضوع، بما في ذلك في أفريقيا. فالتطلعات ومواطن الضعف العالمية أصبحت مترابطة ترابطاً عميقاً. ويجب الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتحقيق خطة عام 2030، لا سيما بالنظر إلى أهمية هذه التكنولوجيا فيما يخص حقوق الإنسان، والأمن والتعاون بين مختلف قطاعات المجتمع. وتغذي التكنولوجيا الرقمية اقتصاد المغرب من خلال تحفيز إيجاد فرص العمل وتحسين تقديم الخدمات للمواطنين.

115 - السيدة الحسنية (عمان): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتسم بالأهمية البالغة لتحقيق التنمية المستدامة، وتطوير المجتمعات الذكية، وبناء الجيل التالي للبنى التحتية، وضمان فرص عمل للشباب. وأضافت أنه وفقاً لتقرير الجاهزية للإنجاز المستقبلي لعام 2018 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، تحتل عمان مراتب متقدمة في عنصري الاستعداد لمستقبل الإنتاج، "مكونات الإنتاج" و "محركات الإنتاج". ويعزى هذا الإنجاز جزئياً إلى الاستراتيجيات الوطنية التي تبنتها عُمان منذ عام 2011 لتمكينها من الاستجابة لمتطلبات الثورة الصناعية

ذو صلة لكفالة استجابة اللجنة ومساءلتها. وللتصدي للتهديدات الإلكترونية، تعكف الحكومة، بمساعدة البنك الدولي، على صياغة إطار قانوني للإنترنت، بما في ذلك قانون شامل للفضاء الإلكتروني. وعلاوة على ذلك، أطلقت ميانمار مؤخرًا ساتلها الخاص إلى الفضاء، وهو ما أتاح اتصالاً أسرع بشبكة الإنترنت المتنقلة وغيرها من شبكات الاتصالات في جميع أنحاء البلد.

109 - واسترسلت قائلة إن أوجه التقدم المحرز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تكون مفيدة للغاية للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً. وفي قطاع التجارة، يمكن استخدام التكنولوجيا لتوليد الإيرادات والدخل الرأسمالي. وبوسع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً أن تحسن نوعية الحياة عن طريق إيجاد فرص العمل، وتمكين الشمول المالي للفقراء، ودعم خدمات الرعاية الصحية. وأخيراً، تيسر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاتصال بين المناطق الريفية والحضرية، مما يساعد على سد الثغرات الإنمائية.

110 - وقالت إن ميانمار ترحب، بوصفها من أقل البلدان نمواً، بإنشاء مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً الذي يشجع على إدماج هذه البلدان في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة. وميانمار ملتزمة ببناء مجتمع معلومات متمحور حول الناس وشامل للجميع وإنمائي المنحى وقادر على الإسهام في تحقيق خطة عام 2030.

111 - السيدة الهلالي (المغرب): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالغة الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والنهوض بالتقدم البشري. فالعلم والتكنولوجيا والابتكار عناصر أساسية بصفة خاصة لتوسيع فرص الحصول على التعليم والعمل والرعاية الصحية والزراعة والموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة المتجددة. ويلتزم المغرب، وفقاً لتوجيهات الملك، بالتغلب على الفجوة الرقمية التي تتضرر منها البلدان النامية، وخاصة الأفريقية.

112 - ومضت تقول إن الرقمنة توفر فرصاً قيمة للأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم. وأشارت إلى أن حكومة بلدها تستثمر بكثافة في رأس المال البشري والمادي، وأنها أجرت إصلاحات تنظيمية هامة لتحويل البلد إلى اقتصاد قائم على المعرفة. وفي حين أن الاستثمارات في شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية والتعليم العالي جارية بالفعل، لم تحدد بعد كيفية تحسين الإطار التنظيمي بهدف تعزيز بيئة للأعمال التجارية تمكن القطاع الخاص من القيام بدور قيادي في تنفيذ التغيير المطلوب.

أنشأت شركة أمازون لخدمات الإنترنت (Amazon Web Services) مكتباً إقليمياً لها في البحرين لخدمة كل من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي حزيران/يونيه 2019، أنشأت تلك الشركة مركز بيانات إقليمياً للشرق الأوسط في البحرين ليشكل منصة لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية من قبل رواد الأعمال. وأشارت إلى أن التوسع في الحوسبة السحابية على المستوى الإقليمي سيعتمد على تهيئة بيئة أعمال تتبنى الابتكار وريادة الأعمال وتتيح للبحرين تسخير التكنولوجيا لتنويع اقتصادها. ومن شأن هذا التنوع أن يساهم بدوره في تطوير وبناء القدرات، ويزيد من الفرص الوظيفية الجديدة، بالإضافة إلى المساهمة في تطوير الخدمات الحكومية وفقاً لمبادئ الاستدامة والعدالة والتنافسية التي تشكل جوهر رؤية البحرين 2030.

119 - ومضت تقول إن التدابير المتخذة لتطوير صناعة التكنولوجيا المالية شملت إنشاء نظام مرن للتكنولوجيا المالية وخليج البحرين للتكنولوجيا المالية، الذي يعد من أكبر مراكز التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط. وأطلقت الحكومة أيضاً البيئة الرقابية التجريبية التي تسمح للشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا المالية بتقديم حلول مالية ومصرفية مبتكرة. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت قوانين ولوائح معنية بالتمويل الجماعي للقروض وفقاً لمتطلبات المصارف التقليدية والإسلامية، وهو تطور يتوقع أن يحدث نقلة نوعية في قطاع التكنولوجيا المالية. وعلاوة على ذلك، أصبحت البحرين في عام 2018 أول بلد في الشرق الأوسط يتبنى الخدمات المصرفية المفتوحة. وستسعى البحرين، بوصفها رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى تنويع اقتصادها للتكيف مع التحديات المستقبلية.

120 - السيدة وينهوفن (الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية): قالت إن الاتحاد الدولي للاتصالات ملتزم بربط جميع الناس، أينما كانوا، وأياً كانت إمكانياتهم. ويمكن للتكنولوجيات الناشئة أن تساعد على التعجيل بالتقدم البشري؛ وتمكين الابتكارات في مجالات مثل الرعاية الصحية، والخدمات المالية، والحد من مخاطر الكوارث، والتعليم، والزراعة، والطاقة والنقل؛ وبناء المدن والقرى الذكية؛ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي الواقع، أظهرت منظمة المبادرة العالمية لتمكين الاستدامة وشركة ديلويت الاستشارية (Deloitte)، في تقرير مشترك صدر مؤخراً، الكيفية التي تستطيع بها التكنولوجيات الرقمية، إذا ما نشرت لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي، أن تعجل بالجهود الرامية إلى تحقيق كل من هذه الأهداف بنسبة 22 في المائة والتخفيف

الرابعة، والتي شملت استراتيجية رقمية، واستراتيجية للنطاق العريض، واستراتيجية للابتكار، واستراتيجية للتجارة الإلكترونية واستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وجاءت هذه الاستراتيجيات بفوائد عديدة على المجتمع وقطاع الأعمال، اللذين باتا يحصلان على الخدمات التي تقدمها الحكومة بفعالية ودون عناء.

116 - واسترسلت قائلة إنه لمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنشأت الحكومة شركة تهدف إلى إنشاء شبكة وطنية للنطاق العريض لمواكبة الطلبات المتزايدة. وأنشأت كذلك المركز الوطني للسلامة المعلوماتية الذي يهدف إلى توفير بيئة معلوماتية آمنة لحماية مرطادي ومستخدمي المواقع الشبكية الحكومية والخاصة على حد سواء. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت عمان صندوقاً للتكنولوجيا يهدف إلى تشجيع الاستثمار في المؤسسات الناشئة والحلول المبتكرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمان والشرق الأوسط. وتتعاون عُمان، من خلال الصندوق، مع شركات عالمية تركز على المشاريع ذات المخاطر المرتفعة في قطاع التكنولوجيا. واستضافت الحكومة أيضاً العديد من المؤتمرات وحلقات العمل والحلقات الدراسية فيما يتعلق بتقنية سلسلة السجلات المغلقة، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والواقع الافتراضي والمعزز، وبدأت بتطبيق تقنية سلسلة السجلات المغلقة والذكاء الاصطناعي. ونظراً لأهمية بناء القدرات لتلبية الطلبات المتطورة للاقتصاد وأسواق العمل، وضعت الحكومة برنامجاً لتدريب الشباب على استخدام التكنولوجيات الناشئة وتسخير فوائدها للمجتمع. وعمان مستعدة للعمل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاكتساب الخبرة اللازمة للاستفادة من إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لخدمة البشرية.

117 - السيدة مفيز (البحرين): قالت إن وفد بلدها يولي أهمية كبرى لتطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ولدورها في دعم تنفيذ خطة عام 2030. ووفقاً لنتائج دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية لعام 2018، احتلت البحرين المركز الخامس آسيويًا في مجال تطوير الحكومة الإلكترونية والرابع عالمياً في مؤشر البنية التحتية للاتصالات. وفي مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2017 الذي نشره الاتحاد الدولي للاتصالات، احتلت البحرين المرتبة الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمرتبة الحادية والثلاثين في العالم.

118 - وأردفت قائلة إن البحرين أصحبت في عام 2017 أول بلد عربي يعتمد سياسات الحوسبة السحابية. وفي نيسان/أبريل 2019،

تطور سريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويصادف عام 2019 الذكرى السنوية العاشرة لمنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي يضطلع بدور هام في تيسير تحقيق نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة عام 2030. وسيعقد منتدى عام 2020 في الفترة من 6 إلى 9 نيسان/أبريل 2020. وثمة حاجة إلى مستقبل رقمي أكثر ترابطاً وشمولاً للجميع من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا الغرض، يشجع الاتحاد الدولي للاتصالات الابتكار في البنية التحتية الرقمية والإمام بالتكنولوجيا الرقمية وأمن الفضاء الإلكتروني، بما يشمل حماية الطفل على الإنترنت، وإنتاج المحتوى المحلي باللغات المحلية.

رُفعت الجلسة الساعة 12:45.

من الاتجاهات التنافسية بنسبة 23 في المائة في المتوسط. وهناك ارتباط قوي بين النضج في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستوى التقدم الاقتصادي. ووفقاً لرابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، حققت التكنولوجيات والخدمات المتنقلة 4,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في جميع أنحاء العالم في عام 2017، أي ما يصل إلى 3,6 تريليونات دولار من القيمة الاقتصادية المضافة، وهو رقم من المتوقع أن يصل إلى 4,6 تريليونات دولار بحلول عام 2022.

121 - وأردفت قائلة إنه على الرغم من ذلك، فإن نصف سكان العالم لا يزالون لا يستخدمون الإنترنت، ناهيك عن التكنولوجيات الناشئة. ومن شأن موجة التغيير التكنولوجي الحالية، إذا لم تجر إدارتها على نحو سليم، أن تعمق أوجه عدم المساواة بين من يستطيعون الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية ومن لا يستطيعون. وتشمل الفجوة الرقمية فجوات في التغطية والسرعة ويسر التكلفة، والفجوات بين الدول النامية والمتقدمة، والقرى والمدن، والمسنين والشباب، والنساء والرجال. ومما يبعث على القلق بوجه خاص أن حصول النساء والفتيات على فرص التعليم ووصولهن إلى أسواق العمل يعوق من جراء عدم كفاية البنى التحتية وعدم التمكن من الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واكتساب المهارات الرقمية.

122 - ومضت تقول إن الوقت قد حان للاستثمار في البنى التحتية والأطر التنظيمية الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعالجة العوامل المتصلة بالطلب التي من شأنها أن تمكن الجميع من التمتع بفوائد العصر الرقمي. ويجب أن يكون الاتصال معقولا، وميسورا وأمنا ومناسبا. ويدعم الاتحاد الدولي للاتصالات أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ المبادرات الرامية إلى زيادة قدرتها على المشاركة في مجتمع المعلومات والاستفادة من الفرص التي يتيحها. وأظهرت دراسة حديثة أجراها الاتحاد الدولي للاتصالات وجود ترابط إيجابي بين معدل انتشار خدمات النطاق العريض والنمو الاقتصادي في أكثر البلدان ضعفاً، وهذه الرابطة تكون أقوى في تلك البلدان مقارنة بالبلدان النامية الأخرى وبالبلدان المتقدمة.

123 - واسترسلت قائلة إن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2019 في شرم الشيخ، مصر، وسيساعد على دعم إنشاء بيئة الجيل الخامس من أجل إحداث